استطلاع حول

شركة فيبا للعمليات النفطية

أولا: مقدمة

تأسست شركة فيبا للعمليات النفطية إثر مفاوضات بين كل من المؤسسة الوطنية للنفط وشركتي موبيل ليبيا المحدودة و جلسنبرج، توجت بتوقيع عقد مشاركة بين المؤسسة الوطنية للنفط كطرف أول وشركة فيبا الألمانية كطرف ثاني وذلك بتاريخ 11/03/1988 حيث نص هذا العقد على إنشاء شركة لاستكشاف وإنتاج النفط بنسبة 51 % للطرف الأول إلى 49 % للطرف الثاني كبديل لشركتي (موبيل وجلسنبرج)، ويؤول إليها بموجبه الإشراف المباشر على كل عقود الامتياز المسجلة وكذلك حقول النفط المنتجة بالإضافة إلى ميناء رأس لانوف الذي يعد من أكبر الموانئ النفطية في الجماهيرية . وكذلك كافة الأصول الثابتة والمنقولة في حدود الضوابط والتشريعات التي حددت في العقد .

وتمتلك شركة فيبا للعمليات النفطية خمسة حقول نفطية منتجة هي :-

1- حقل آمال
2- حقل الغاني
3- حقل تيبستي
4- حقل الجفرة
5- حقل الناقة

بالإضافة إلى عدد من المواقع الإدارية والخدمية في كل من طرابلس وبنغازي و ميناء رأس لانوف.

ويعمل بشركة فيبا للعمليات النفطية حتى تاريخ 11/2003/30 (1566) مستخدماً موزعين على (6) إدارات عامة ، (20) إدارة فرعية، وتتولى لجنة الإدارة مباشرة الإشراف على تسير أعمال الإدارات العامة والإدارات الفرعية وذلك كما هو موضح بالشكل المرفق . وتتولى لجنة الملاك التي تتكون من رئيس وعضوين اعتماد برامج العمل والميزانيات السنوية للشركة.

الجدير بالذكر أن الإدارة العامة للعمليات تقوم بالإشراف المباشر على عمليات إنتاج النفط الخام وتصديره عن طريق ميناء راس لانوف النفطي الذي يتم من خلاله كذلك شحن وتصدير النفط الخام المنتج من حقول بعض الشركات الأخرى المجاورة.

ثانيا: المنشآت والحقول النفطية التابعة للشركة

1- حقل آمال :

يقع حقل آمال النفطي على مسافة 183 كيلومتر إلى الجنوب من مدينة أجدابيا وتبلغ مساحته حوالي 3000

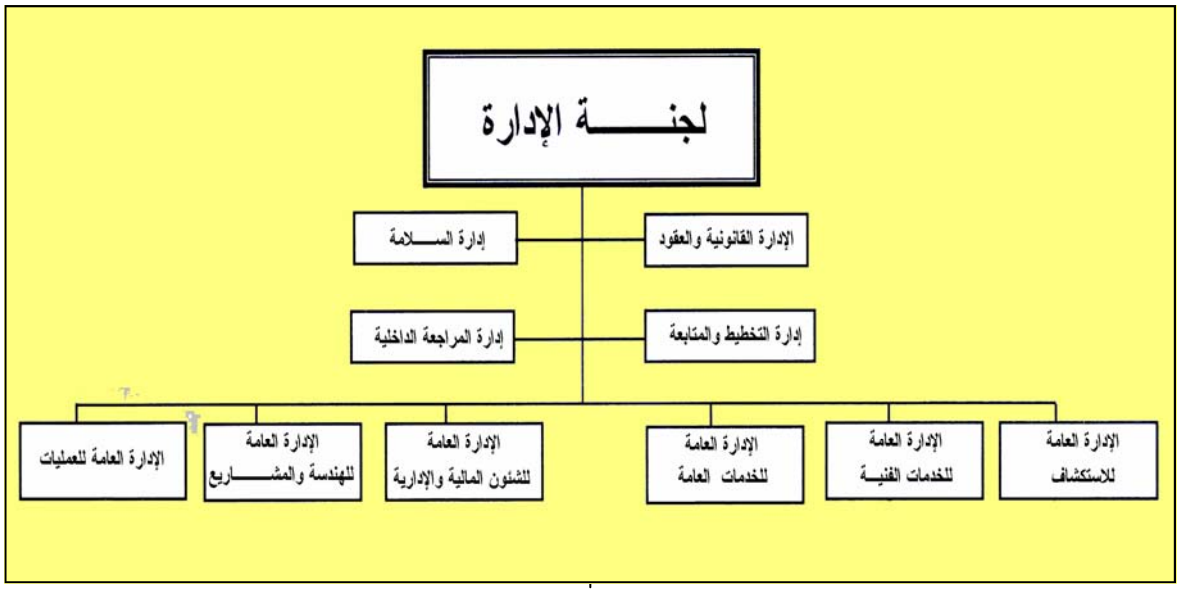

كيلومترا مربعا ، ويرجع تاريخ اكتشاف النفط به إلى عام 1959 وتطورت أعمال التنقيب والحفر به إلى أن وصل مستوى الإنتاج أقصى معدل له وهو 250 ألف برميل/ يوم من خلال 3 مكامن رئيسية.

ويوجد بهذا الحقل 8 محطات لتجميع وضخ الخام المستخرج من الآبار المنتجة عبر أنابيب مختلفة الأحجام والأبعاد، ثم يجمع الخام في الخزانات الموجودة بالحقل والتي تبلغ حمولتها 600 ألف برميل ليتم فيما بعد ضخها عبر أنابيب تصل أقطارها من 30 إلى 36 بوصة باتجاه ميناء التصدير برأس لانوف.

كما يتم عبر نفس الأنابيب ضخ الخام المستخرج من حقول أخرى (النافورة – مسلة – ماجد – السرير)، بالإضافة إلى الخام المنتج من قبل شركة ونترشيل الألمانية.

2- حقل الغاني

يقع حقل الغاني بمنطقة (حليق الديب أو عين القطارة) في المنطقة الواقعة على بعد 60 كيلومتر إلى الشمال والشمال الغربي من منطقة زلة.

ويعود اكتشاف هذا الحقل إلى عام 1978 ، وفي أواخر عام 1981 وضع على الإنتاج بمعدل 13 ألف برميل في اليوم وتطور في العام التالي ليصل إلى أقصى معدل له وهو حوالي 48 ألف برميل في اليوم.

ونتيجة استمرار أعمال البحث والتنقيب في المناطق المجاورة لحقل الغاني فقد تم اكتشاف مكمن آخر يحوي طبقات نفطية مشجعة أطلق عليه مكمن (الزناد) وتم ربطه على الإنتاج في صيف عام 1987 بمعدل 12 ألف برميل في اليوم .

كما أثمرت نتائج البحث والتنقيب والاستكشاف في تلك المنطقة على اكتشاف مكمنين آخرين هما مكمن (تاقرفت)، ومكمن (الفاتشا) حيث تم ربط هذين المكمنين بدورهما بخطوط الأنابيب المتصلة بحقل الغاني بغية الزيادة في الاحتياطي ورفع الإنتاج.

1.2 مشروع حقن المياه

بوشر في مشروع حقن المياه بحقل الغاني وذلك بهدف المحافظة على ضغوطات المكامن وزيادة كمية الزيت الخام المسترد، وقد نفذ هذا المشروع على ثلاثة مراحل شملت حفر آبار المياه ،وتركيب كافة المعدات اللازمة لحقن المياه، والشروع في عمليات الحقن التي أدت إلى زيادة الانتاج بنسبة 40%.

2.2 أعمال التطوير والمرافق المساندة بالحقل

شهد حقل الغاني مراحل متطورة من البناء والتطوير شملت أغلب المرافق والإنشاءات بالحقل حيث تم تطبيق برامج للصيانة الوقائية والمهبطية على كافة المعدات بالحقل وكذلك إنشاء المرافق السكنية والخدمية ومباني السلامة وتزويدها بالمعدات اللازمة للإطفاء بالإضافة إلى خطوط الضغط العالي والجهد الفائق للكهرباء بطول أكثر من 35 كيلومتر ، وكذلك إنشاء مهبط للطيران وتزويده بأحدث وسائل السلامة والإطفاء والخدمات المساندة.

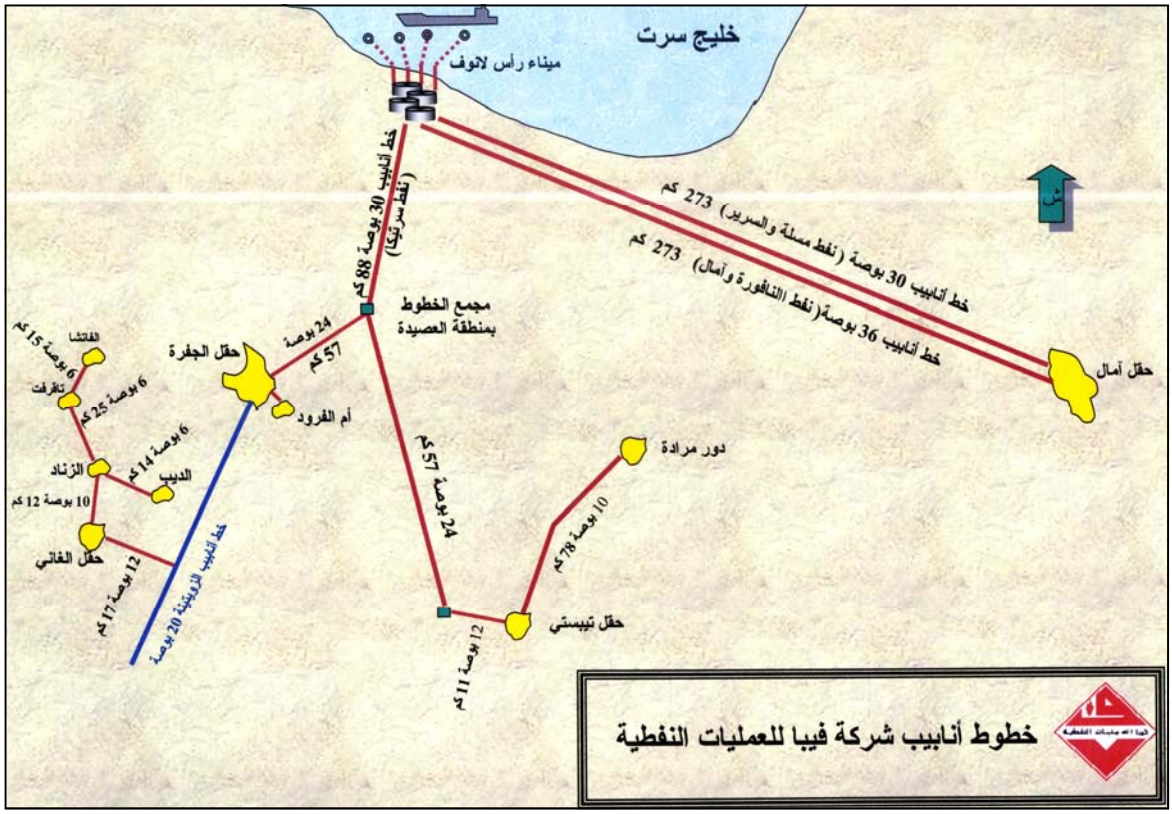

3- حقل الجفرة

يقع حقل الجفرة (الحفرة سابقاً) على بعد 120 كيلومترا إلى الشرق من حقل الغاني وعلى مسافة 16 كيلومتر إلى الجنوب الشرقي من حقل الظهرة (32) التابع لشركة الواحة للنفط وإلى الشمال الغربي من حقل (أم الفرود) التابع لشركة الخليج العربي للنفط .

ويرجع تاريخ اكتشاف النفط بهذا الحقل إلى عام 1958 ،وتاريخ بدء الانتاج والتصدير لعام 1964، ويوجد بالحقل محطتين للضخ وكذلك شبكة من الأنابيب التي تربط أبار الإنتاج بهاتين المحطتين، ومن ثم إلى محطة الضخ الرئيسي بالحقل، ومنها إلى منطقة (العصيدة) عبر خط بقطر 24 بوصة ، ثم عبر خط 30 بوصة إلى ميناء التصدير برأس لانوف.

4- حقل تيبستي

يقع حقل تيبستي في عمق حوض سرت النفطي، ويعتبر ثاني أكبر حقل مكتشف بعد حقل آمال النفطي وقد ظهرت أول دلائل على وجود النفط بهذا الحقل في عام 1962 ، حيث وصل أعلى معدل إنتاج له في عام 1966 إلى 58,000 ألف برميل.

ومن خصائص هذا الحقل أنه يعتمد في إنتاجه على المضخات الكهروصناعية لاستخراج الخام وتجميعه في محطات مساندة داخل الحقل ومن ثم ضخ الخام إلى المحطة الرئيسية في خزانات معدة خصيصاً لهذا الغرض وشحنه إلى ميناء التصدير في رأس لانوف.

5- حقل الناقة

يرجع اكتشاف حقل الناقة إلى عام 1998 وذلك بالامتياز 177 المشمول في اتفاقية المشاركة للاستكشاف وإنتاج

النفط الموقعة عام 1992 بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة إنترناشيونال بتروليوم الليبية المحدودة. وقد أكدت الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية والمسوحات السيزمية عدم وجود احتياطي نفطي بهذا الحقل كما يلي:-

أ – الاحتياط الأصلي 279.8 مليون برميل.

ب – الاحتياطي المعتمد والمطور 19.9 مليون برميل نفط.

ج- الاحتياطي الممكن تطويره 30.0 مليون برميل.

وقد توجت الجهود الهادفة لتطوير الحقل ووضعه على الانتاج بإرساء عقد متكامل مع (شركة بيريكو للمقاولات وإنجاز المنشات الصناعية والبترولية فرع ليبيا) لتطوير الإنشاءات وتزويدها بالمعدات الفنية والهندسية وذلك في أوائل عام 2001.

وبتاريخ 18/3/2003ف قامت شركة فيبا للعمليات النفطية المكلفة بتشغيل حقل الناقة بضخ أول برميل نفط لمنظومة أنابيب شركة الواحة للنفط حيث تأكد أن الإنتاج المبدئي هو 10 آلاف برميل في اليوم.

تجدر الإشارة هنا أنه في شهر هانيبال (أغسطس) 2001 قامت شركة بتروكندا بشراء شركة إنترناشيونال بتروليوم ليبيا ((فرع شركة لوندين)).

مشاريع مستقبلية :-

المرحلة التطويرية الثانية :-

بناء على النتائج الأولية واختبارات الإنتاج خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2003ف وعلى نتائج الدراسات والنشاطات المتوقع تنفيذها سوف يشمل البرنامج التطويري ما يلي :-

أ- حفر معظم الآبار التطويرية.

ب- البدء في حقن المياه بالمكمن زلطن A بغرض الاسترداد الإضافي.

ج- إنشاء المرافق الضرورية لحقن المياه وإنتاج النفط.

د- إنشاء بقية المرافق المساعدة لتشغيل وصيانة الحقل .

هـ- رفع القدرة الإنتاجية إلى ما يقرب من 20 ألف برميل في اليوم.

المرحلة التطويرية الثالثة :-

تشمل هذه المرحلة حقن المياه بالمكمن (بازل / جير) والانتهاء من بناء مرافق المعالجة اللازمة للحفاظ على ضغوط

المكمن في الحدود المسموح بها.

نشاط شركة فيبا في حقل الناقة:-

- دراسة ومراجعة مخاطر التشغيل والسلامة لمرافق الإنتاج وتصنيفها إلى أعمال يجب تنفيذها قبل الشروع في عمليات التشغيل.
- بسبب عدم إنشاء مخيم سكني خلال المرحلة الأولى ولأهمية هذا المرفق للبدء في الإنتاج فقد تم استئجار مخيم سكني مؤقت إلى حين إنجاز كافة المرافق الضرورية .
- القيام بنقل الخبرات اللازمة من بقية حقول الشركة لتشغيل وصيانة هذا الحقل.
- توفير وسائل الضرورية والمواصلات من بقية الحقول الأخرى التابعة للشركة.
- البدء في تطوير مهبط للطيران لتأمين نقل العاملين والمعدات من وإلى الحقل.
- إنشاء وتجهيز معمل التحاليل بمحطة الإنتاج.
- نقل وتوفير معدات مكافحة الحرائق من حقول الشركة الأخرى.
- جرد كافة الأصول الثابتة والمنقولة التي كانت تخضع لمسئولية المشغل السابق.
- نقل كل العاملين من المشغل السابق وإلحاقهم بالشركة حيث تم توزيعهم على كافة مواقع وحقول الشركة.
- إدخال النظام المالي لشركة إنترناشيونال بتروليوم ليبيا ضمن المنظومة المحاسبية لشركة فيبا.
- أعداد الميزانية التشغيلية المطلوبة لعام 2003 إفرنجي.
- وضع الهيكلية الإدارية اللازمة وأعداد النظام الإداري لتشغيل وصيانة الحقل.

6- ميناء رأس لأنوف النفطي

يعتبر ميناء رأس لانوف من أهم وأكبر الموانئ النفطية على الساحل الجنوبي لحوض البحر الأبيض المتوسط وهو أيضا واحد من أهم خمسة موانئ نفطية ممتدة على الساحل الليبي.

وقد اكسبه موقعه الاستراتيجي في عمق حوض سرت أهمية خاصة لبعده عن التيارات البحرية التي تعرقل حركة السفن والناقلات كما أنه يقع في منطقة من البحر تنعدم فيها الحواجز المرجانية مما ساعد على وصول الناقلات العملاقة لهذا الميناء الذي يحتوى على أربعة مراسي عائمة متصلة بخطوط أنابيب يتم عن طريقها شحن الخام على ظهر الناقلات.

يقع ميناء رأس لانوف على هضبة مرتفعة بين مجمع رأس لانوف النفطي للبتروكيماويات والمدينة السكنية التابعة لهذا المجمع وإلى الشرق من ميناء السدرة بمسافة 23 كيلومتر ، حيث تم الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة والاختبار لمرافق هذا الميناء في عام 1964.

ويوجد بميناء رأس لانوف عدد 13 خزاناً تبلغ الطاقة

التخزينية لها جمعياً 6.5 مليون برميل من النفط الخام المستخرج من حقول شركة فيبا للعمليات النفطية وكذلك حقول (زلة – الصباح – الحكيم – الفداء – ماجد – أم الفرود – النافورة –مسله – السرير – وكذلك حقول ونترشيل للنفط).

يوجد بميناء رأس لانوف النفطي مهبط للطيران يستقبل يومياً عديد من الرحلات الجوية ذهاباً وإياباً ويقوم العاملون بشركة فيبا بتقديم كافة الخدمات اللازمة وذلك من خلال أحدث وسائل الاتصال والأرصاد والسلامة وبدقة متناهية ومهارة فائقة.

كما يوجد بالميناء حوض زلاق يمكن بواسطته صيانة المراكب والقاطرات التي تعمل على إرشاد الناقلات إلى أحد المراسي العائمة مما يكسب شركة فيبا ميزة خاصة تعود عليها بمبالغ كبيرة من المال مقابل إجراء عمليات الصيانة والعمرة لهذه القاطرات كما يستقبل ميناء رأس لانوف معدل 150 ناقلة نفط سنوياً ويشحن منه ما يقرب من 120 مليون برميل خلال السنة.

تقوم شركة فيبا للعمليات النفطية حالياً بتقديم خدمات الضخ والشحن والتصدير للنفط الخام المستخرج من بعض حقول شركات أخرى مجاورة لحقولها عبر أنابيبها ومنشأتها باتجاه ميناء التصدير برأس لأنوف الذي يصل معدل ما يتم استلامه 500 ألف برميل يضخ منها لمصفاة رأس لانوف ما يقارب 200 ألف برميل يومياً والباقي يتم شحنها للتصدير.

ثالثا : المشاريع المستقبلية للشركة

1- مشروع حقن المياه المصاحب بحقل آمال

خلال السنوات الماضية بدأت تظهر مناطق منخفضة الضغط بمكمن الإنتاج N بحيث تطلب الشروع في تنفيذ مشروع لضخ المياه بهذا المكمن وذلك لغرض المحافظة على ضغطه والوصول بحجم الإنتاج إلى التقديرات المؤملة منه.

بدأ الشروع في إعداد الدراسات والتصاميم وشراء وتركيب معدات تجميع المياه المصاحبة من محطات الإنتاج في محطة واحدة رئيسية ومعالجتها كيميائياً حسب المواصفات المطلوبة ومن ثم إعادة حقنها في المكمن بواسطة مضخات ذات ضغط عالي وعن طريق شبكة من الأنابيب إلى آبار الحقن.

2- مشروع تطوير القدرة الإنتاجية لمكمني الجير والفاتشا

استهدف المخطط الأصلي لهذا المشروع لزيادة القدرة الإنتاجية من طبقة الجير والفاتشا ليصل معدل الإنتاج إلى حوالي 20 ألف برميل وذلك بحفر 38 بئر جديدة منها 26 بئر منتجة للنفط الخام وعدد 12 بئر حقن لغرض حقن المياه في طبقة الجير وكذلك إنشاء مرافق الإنتاج والمعالجة

الإضافية، ويتوقع أن تبدأ أعمال الإنشاء مع بداية الربع الثاني من عام 2004 وذلك بمد أنابيب التدفق وصيانة القوالب الخرسانية الصغيرة وسيتم الانتهاء من الأعمال الإنشائية وتدشين المنشاءات مع بداية الربع الثاني من عام 2005.

3- البرامج المتعلقة بحماية البيئة من التلوث

فيما يتعلق بمجال حماية البيئة تقوم شركة فيبا بإجراء الدراسات التي من شأنها تحديد الأضرار الناجمة عن تصريف المياه والغاز المصاحبين لعمليات الإنتاج النفطي،فقد كانت معظم الشركات في الماضي تقوم بتصريفها في حفر كبيرة مما يؤدي في بعض الحالات إلى تسربها إلى طبقات مياه الشرب الجوفية وبالتالي تلويثها ، أما الجانب الآخر الذي من شأنه المساس بالبيئة فهو حرق الغاز الطبيعي نتيجة لعدم وجود حاجة إلى استخدامه.

لقد أدركت شركة فيبا للعمليات النفطية مدى أهمية هذه المواضيع وبالتالي قررت التحرك في مسار يكفل حماية البيئة من جهة ومن جهة أخرى يطور أساليب الإنتاج المتبعة حالياً.

فيما يتعلق بالسيطرة على المياه المصاحبة فسياسة الشركة الحالية هي فصل ومعالجة هذه المياه ثم حقنها من جديد في الطبقات المنتجة للزيت الخام وذلك من شأنه المحافظة على ضغوطات المكامن النفطية وبالتالي المحافظة على الإنتاج لمدة أطول وزيادة كمية الزيت الخام المسترد.

خير دليل على هذا النوع من المشاريع هو مشروع حقن المياه المصاحبة بالفارود بحقل الغاني ، هذا المشروع حالياً يشتغل على مستوى تجريبي وقد أثبت كفاءته وسوف يتم الانتقال من المرحلة التجريبية إلى المرحلة الكاملة في غضون العامين المقبلين.

هناك العديد من المشاريع المشابهة والتي يتم التخطيط لها مثل مشروع حقن المياه المصاحبة لغرض المحافظة على الإنتاج بحقل آمال وسوف يتم هذا في المستقبل القريب إنشاء الله.

وحيث أن هذه المشاريع لا تفي بالهدف المعلن وهو عدم تصريف أي ملوثات للبيئة الخارجية ، لذلك يتم حالياً دراسة تصريف باقي المياه المصاحبة إلى آبار خاصة تدعى آبار التصريف Disposal Wells وسوف يتم تطبيق هذه الطريقة بشكل مبدئي في جميع حقول الشركة في عام 2004 على أن تعتمد كلياً في السنوات التي تليها.

أما فيما يتعلق بالمشاريع التي من شأنها عدم إحراق الغاز الطبيعي والوصول إلى مرحلة عدم انبعاث أي من هذه الغازات إلى الجو فإن ذلك يتم حالياً باستخدام جزء كبير من هذه الغازات في عمليات الإنتاج وذلك باستخراج الزيت الخام عن طريق الرفع بالغاز كما هو مطبق حالياً في حقل آمال واستخدم جزء آخر للحصول على مصدر للطاقة وذلك في جميع حقول الشركة ومن المشاريع المستقبلية للشركة هو استغلال الجزء غير المستفاد منه من الغاز وذلك

عن طريق ربط خطوط الغاز بمشاريع الـغـاز القريبـة من حقـول الشركـة وذلـك للاستفادة منها على مستـوى أكبـر وأعـم.

رابعا : الخطة الخمسية وأهم محتوياتها

تشمل الخطة الخمسية القادمة ضـمـن أهدافها أهم العناصر التي ترتكز عليها مقومات البقاء والنجاح لهذه الشركة وهذه العنـاصـر هي :-

- عمليات الاستكشاف ومستهدفاتها.
- مؤملات الإنتاج ورفع مستوى الأداء.
- المراحل التطويرية لإنتاج وتصدير النفط الخام.

أولاً : الاستكشاف :-

لزيادة الاحتياطي ومعرفة المزيد عن المستكشف والمؤمل والمحتمل منه سيتم خلال السنوات الخمس القادمة حفر 16 بئراً بالامتيازات 11 ، 12 ، 13 ، 72 بتكلفة تقديرية قيمتهـا 80 مليون دولار أمريكي حيث يقدر مجموع تـوقـعـات المخزون القابل للإنتاج بهذه الحقول حوالي 177 مليون برميل ، أما فيما يخص المسح السيزمي الثنائي والثلاثي الأبـعـاد والذي سينفذ على مساحة حوالي 2.655 متر مربع موزعـة على جميع امتيازات الشركة بما في ذلك الامتيازين 9 ، 10 الواقعة أجزاء منها في البحر بتكلفة تقديرية قيمتها 19 مليون دولار أمريكي .

ثانياً : الإنتاج :-

سيتم خلال السنوات الخمس القادمة رفع معدل إنتاج حقول الشركة اليومي من مجموعه الحالي 105 ألف برميل إلى 115 ألف برميل وذلك بوضع آبار الامتياز 72 على الإنتاج وإنجاز مشاريع حقن المياه وزيادة القدرة الإنتاجية المـؤمـل تنفيذها في الامتيازات 11 ، 12 ، 72 وكذلك ستستـمـر الشركة في عمليات صيانة الآبار برصد قدرٍ مهم من الأنفاق المالي ضمن الخطة الخماسية ضماناً لزيادة القدرة الإنتاجيـة وإعادة وضع الآبار التي توقفت عن الإنتاج لأسباب مختلفة إلى الإنتاج مرة أخرى للمحافظة على استمرارية معـدلات الإنتاج اليومي.

وحيث أن الدراسات الأولية التي أجريت مؤخـراً على بعض المكامن بحقول الشركة تشير إلى أن هناك إمكانية نجاح الحفر الأفقي والحفر تحت متوازي الضغط ، لذا سيتـم تنفيذ هذه الدراسـات في إطار الموازنـة الموضوعة خـلال الخطة 2004 – 2008 ف.

ثالثاً : عمليات استخراج وتصدير النفط الخام :-

سيتم خلال السنوات الخمس القادمة استثمار مبالـغ هامة في مجال صيانة وتطوير مرافق إنتاج وفصل وضـخ وتصدير النفط الخام بالحقول وميناء رأس لأنوف وذلـك لضمان سلامة التشغيل وبكفاءة عالية مع التركيز على تجنب المخاطر البيئية التي يتعرض لها الإنسان والبيئة.

يوجد حالياً خطة متكاملة لصيانة منظومة صهـاريـج التخزين بميناء رأس لأنوف ويتم تحديثها ومتابعتها دورياً من قبل الإدارات المعنية بشركة فيبا للعمليات النفطية حيث تم رصد ميزانية تقديرية بقيمة 23 مليون دولار أمريكي لكـي

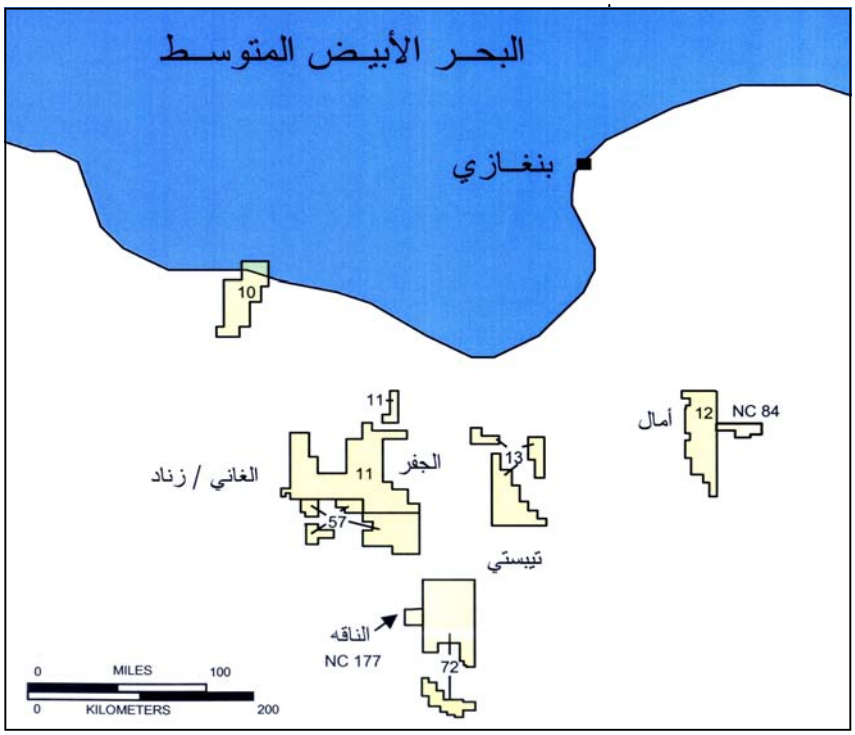

تصبح هذه المنظومة قادرة على استيعاب الزيادة المتوقعة خلال السنوات القادمة.

رابعا : برنامج تطوير القيادات الإدارية:-

الهياكل الإدارية التي تم تأسيسها في السنوات الماضية أصبحت الآن وقياداتها الإدارية في تناقص بصفة مستمرة وذلك لقلة وجود العناصر المؤهلة التي تحل محل العدد المتزايد من المتقاعدين وتاركي العمل وفي نفس الوقت لتغطية احتياجات نمو الشركة والتوسع في نشاطاتها ولذا فأن لجنة إدارة الشركة رأت ضرورة الاهتمام بتطوير القيادات الإدارية للصف الثاني والثالث حيث تم تكليف الإدارات ذات العلاقة بالتعاون مع بقية الإدارات الأخرى بالشركة لوضع برنامج بهذا الخصوص وذلك بإجراء مسح لوظائف الإدارة الوسطى (المدير ، المراقب ، المنسق ، رئيس قسم ، مشرف وحدة) من أجل حصر المعلومات الشخصية والتأهيلية والوظيفية للتعرف على أوجه القصور في الأداء الإداري حيث تم التنسيق مع الإدارة العامة لتنمية وتطوير القوى العاملة بالمؤسسة الوطنية للنفط وبناء على هذا التنسيق تم وضع برنامج عمل للقيام بالمسح المطلوب.

خامسا : برنامج تطوير النظام المالي والإداري:-

تعتمد الشركة في الوقت الحالي على أسلوب إداري متوارث من خلال تواجد الشركة في ليبيا قبل سنة 1960ف وهذا الأسلوب يرجع في الأساس إلى تواجد شريك أجنبي حتى فترة 1981ف وبما أن الحاجة إلى تطوير الأسلوب والنظم المالية والإدارية بما يتماشى مع متطلبات الوقت الحاضر وما واكبها من استحداث لكل وسائل التقنية الحديثة وبرامج التطوير الإداري والمالي .

فقد أخذت لجنة الإدارة على عاتقها ضرورة تطوير الأسلوب النمطي لكل ما يتعلق بالأمور والأوضاع المالية والإدارية تمشياً مع ما يقتضيه الوضع الحالي في عالم يؤمن بأن التحدي الحقيقي هو النمو الاقتصادي والتطور الإداري.

وعلى هذا المنوال تم تشكيل لجنة من الإدارات المختصة وذات العلاقة بهذا الجانب حيث وضعت اللجنة دراسة مستفيضة صاغتها في شكل تقرير نهائي يعتمد على تفادي سلبيات النظم السابقة والتي أصبحت غير ذات جدوى في الوقت الحاضر ليخلق منها أسلوبا جديداً متطوراً يواكب المتطلبات الحالية في نقلة كبيرة من القديم المستهلك إلى الحديث المتطور وما يتضمنه من إدخال لكافة أساليب التقنية الحديثة في بناء وتطور الإنسان بأسلوب علمي حديث.